Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
23 حجة عام 1372
3 شتنبر سنة 1953
السنة 50

الادارة
التحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الرباط العدد 8.852

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات: لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 3 Septembre 1953
N° 8.852
50me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

ايـران على هاويـة الافـلاس

الجنرال زاهدي يطلب من امريكا اعانة مالية مستعجلة

الشرطة تقوم بعمليات فى طهران ضد حزب تودة

طهران (1 شتنبر – ف · ب) تجرى الان وسط طهران عملية هامة للشرطة · وقد حاصرت الشرطة والجيش جماعة من الدور فى دائرة تبلغ حوالى نصف هكتار وأخذت تقوم بتفتيشات · والمعتقد أن الامر يتعلق باكتشاف مستودع هام للاسلحة لحزب تودة ·

ومن جهة أخرى قامت الشرطة والجيش كذلك بتفتيشات بين الرابعة والتاسعة فى الحى الارمنى لبشرتابد فى الشمال الغربى لطهران بعد ما حاصرته الجنود من قبل

وذلك أن حاكم طهران العسكرى أطلع على وجود كمية هامة من الاسلحة فى هذا الحى · وكان يعتقد أن أسلحة كثيرة قد حجزت ولكن فى الواقع لم تعثر الشرطة سوى على ثلاث بنادق للصيد وصندوقين للمفرقعات والخرطوشات ·

وألقى القبض على ثلاثين أرمنيا يجرى استنطاقهم الان وأطلق سراح عدد من المشبوه فيهم والملقى القبض عليهم ·

ومن المعلوم أن عددا من الارمنيين المقيمين بطهران جاءوا للعاصمة حوالى 1945 من مختلف نواحى ايران لدخول الاتحاد السوفييتى وتلقى عدة الاف منهم حينذاك الاذن بالتوجه لارمينيا السوفييتية وعلى حين بغتة وضعت سلطات موسكو حدا لهذه الهجرة ·

وهكذا فان 10.000 أرمنى بدون موارد وجدوا أنفسهم محجوزين بدون رجاء فى طهران فأسسوا بها شبه «مدن قصديرية» ·

وفى الواقع تبحث الشرطة بينهم عن أرمنيين ينتمون لحزب تودة ·

وتجرى عمليات تفتيشات باستمرار فى هذا الحى وتقع اعتقالات أشخاص عديدين يطلق سراحهم من بعد ·

محادثة الجنرال زاهدى مع نواب المعارضة السابقة

طهران (2 شتنبر – ف · ب) توجه الجنرال زاهدى عشية أمس صحبة وزير المالية السيد على الامينى الى البرلمان حيث تحادث مع 15 نائبا من الاقلية السابقة · وسيتابع محادثاته معهم فى الايام التالية ·

وعلى اثر ارفضاض هذه المحادثات التى شملت علائق البرلمان والحكومة صرح أحد زعماء المعارضة السابقة بان الحكومة لم تحدد بعد برنامجا مدققا عن مستقبل التشريع

الملحق العسكرى السوفييتى فى طهران يخبر بأن السفير الروسى أصيب بسكتة قلبية

طهران (2 شتنبر – ف · ب) أنهى الملحق العسكرى السوفييتى فى ايران الى علم مكتب الملحقين العسكريين الاجانب فى طهران أن السفير الروسى أناطولى لافرانتييف أصيب بسكتة قلبية مساء يوم الاحد وفند فى نفس الوقت ما أشيع من أن السفير حاول الانتحار ·

تقول السفارة السوفييتية فى ايران بأن نظرية انتحار الم لافرانتييف تعد بمثابة محاولة للتحدى

طهران (2 شتنر – ف · ب) صرح ناطق بلسان السفارة السوفييتية بطهران بان «الاشاعات القائلة بان السفير لافرانتييف حاول الانتحار تعتبر مناورة تحد صادرة عن نية فاسدة»

وأضاف الناطق المذكور الى ذلك أن الاصل فى هذه الاشاعة هو أن السفير قد ضايقته حرارة طهران فخرج صباح أمس الى محل اقامته فى أحواز العاصمة ·

ثم ختم الناطق المتحدث عنه تصريحه بما يلى :

«يريدون تشويش الافكار» ·

رسالة من الجنرال زاهدى للرئيس ايزنهاور : « ساعدونا فلم يبق لنا درهم فى صندوق المال !! »

واشنطن (2 شتنبر – ف·ب·) « ايران فى حاجة الى مساعدة مالية مستعجلة ليتسنى لها الخروج من المازق الاقتصادى والمالى » بهذا كتب الجنرال زاهدى فى برقيته المؤرخة فى 26 غشت والتى لخصت الحالة فى هذه العبارات :

« صندوق المال فارغ وموارد العملات الاجنبية قد نفذت والاقتصاد الوطنى ضعيف » ·

وعندما شكر رئيس الحكومة الايرانية الرئيس ايزنهاور على المساعدة المتوصل بها من قبل من طرف الولايات المتحدة ابرز انهذه المساعدة « ليست كافية لسوء الحظ لا فى قيمتها ولا فى شكلها » ·

وفى الختام طمان السيد زاهدى الرئيس ايزنهاور الى ان الحكومة الايرانية الجديدة ترغب « لا فى تدعيم حالة البلاد الداخلية فحسب بل كذلك فى تحسين موقفها الدولى » ·

جواب الرئيس ايزنهاور للجنرال زاهدى

واشنطن (2 شتنبر – ف·ب·) «اننى اشعر بان حاجياتكم مستعجلة» بهذا كتب الرئيس ايزنهاور فى خطابه للجنرال زاهدى وهو خطاب مؤرخ فى 26 غشت وقد نشر مساء امس · وأضاف الى ذلك قوله :

« سيدرس طلبكم بعطف ويمكننى ان اطمئنكم باننا مستعدون لمساعدتكم على تحقيق البرامج التى وصفتموها فيما يتعلق ببلادكم » ·

وفى نفس الوقت الذى نشر فيه خطاب الرئيس ايزنهاور نشرت كذلك برقية الجنرال زاهدى التى تطلب مساعدة اقتصادية من الولايات المتحدة ·

ويأذن خطاب الرئيس ايزنهاور لسفير الولايات المتحدة بطهران الم لوى اندرس فى ان يفتح مع الحكومة الايرانية مفاوضات متعلقة بهذه المساعدة ·

اعانة أمريكا لايران قد تبلغ 30 مليون دولار

واشنطن (2 شتنبر – ا · ب) تدرس الحكومة الامريكية الان برنامج تقديم اعانة مالية الى فارس لشد عضد حكومة الجنرال زاهدى المعادية للشيوعية · ولم تحدد بعد رقم هذه الاعانة ولكن يقوم الان ممثلو وزارة الخارجية الامريكية ومصالح اعانة الخارج بدرس برنامج يشمل ثلاثين مليون دولار ·

وعلم من مصدر وثيق فى واشنطن أن الحكومة الامريكية ستقدم قبل نهاية الاسبوع اعانة مالية لايران كى يتسنى لحكومة طهران مواجهة ما يلزمها من نفقات عاجلة ·

امبراطورة ايران سترجع عما قريب لطهران

روما (2 شتنبر – ف · ب) تلقت الامبراطورة ثوريا برقية من الشاه يطلب منها العودة والظاهر أنها ستقصد طهران يوم الجمعة أو السبت ·

في القصر العامر

محادثات الجنرال كيوم مع جلالة السلطان بعد ظهر الثلاثاء

الرباط (2 شتنبر – ف · ب) غير خاف أن مجادة المقيم العام الجنرال كيوم رجع فى الصباح الباكر أمس الى الرباط من باريس حيث تحادث مع الحكومة فى موضوع الاصلاحات التى تهم الايالة الشريفة

ولقد يمم مجادته فى نفس يوم رجوعه القصر الملكى حيث استقبله جلالة السلطان عند الساعة الخامسة مساء وأجرى مع الجناب الشريف محادثة ·

رحلة جلالة السلطان الى مكناس

الرباط (2 شتنبر – لمراسلنا) عند الساعة الواحدة والنصف من زوال اليوم بارح جلالة سيدى محمد ابن عرفة القصر الملكى العامر محفوفا بالهيئة الوزارية ومستشار الحكومة الشريفة موليا وجهه شطر مكناس حيث من المقرر أن يدخل اليها رسميا فى الساعة الخامسة والنصف

هذا وسيستقبل جنابه الشريف بالقصر الملكى عشية اليوم مجادة المقيم العام الجنرال كيوم ·

وغدا الخميس سيتصدى جلالة سيدى محمد السادس الى استقبال سكان العاصمة الاسماعيلية من مغاربة وفرنسيين ·

ويوم الجمعة سيؤدى جلالة الملك صلاة الجمعة فى موكب رسمى بمسجد للا عودة

وضحى يوم السبت يولى سيدنا وجهه شطر زاوية مولاى ادريس زرهون لزيارة فاتح المغرب

وبعد العصر يرجع الموكب الملكى الى مقر الملك رباط الفتح ·

« لا امل في الوصول الى عقد اتفاق مع الانجليز »

بهذا صرح الماجور صالح سالم

القاهرة (2 شتنبر – ف · ب) صرح وزير الارشاد الوطنى السيد صالح سالم «انه ليس هناك أى أمل فى أن يقبل البريطانيون طلباتنا فى شأن الجلاء عن منطقة قنال السويس» ·

نجيب يؤكد أن اسبانيا هى القطر الغربى «الاكثر عروبة !»

مدريد (2 شتنبر – ف · ب) صرح الجنرال نجيب فى حديث أجراه مع جريدة «ابيسى» الصادرة بمدريد وأذاعه راديو مدريد «أن مصر تعتبر اسبانيا أكثر الاقطار الغربية تقربا وعروبة» ·

بعد ما عبر رئيس الجمهورية المصرية عن «اعجابه بالشهامة التى تجمل بها الشعب الاسبانى سنوات الحصار الاقتصادى والسياسى» صرح انه يكون جد مسرور اذا سمحت له الفرصة بزيارة اسبانيا

الرئيس نجيب يخفف للنصف عقوبة رئيس بنك حمصى

القاهرة (2 شتنبر – ر) خفض الرئيس نجيب للنصف العقوبة الصادرة فى حق عز الله رزوق حمصى البنكى الثرى والدكتور سنبى مكرابيا الذى حاول اخراج مال من مصر ·

وكان السيد حمصى مدير بنك حمصى بالقاهرة قد حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة وبذعيرة قدرها الف وخمسة وعشرون جنيها استرلينيا · أما الدكتور مكرابيا فقد حكم عليه بالسجن مدة عام مع الاشغال الشاقة

استقالة القائد العيادى

البيضاء (2 شتنبر لمراسلنا) علمنا من مصدر ماذون أن القائد العيادى قد قدم استقالته ·

أخبار فرنسا

رحلة الم لانييل والم بيدو الى تركيا

باريس (2 شتنبر – ف · ب) أذيع رسميا أن الم جوزيف لانييل رئيس الوزارة الفرنسية والم جورج بيدو وزير الخارجية سيسافران الى أنقرة يوم فاتح اكتوبر تلبية لدعوة رئيس حكومة تركيا ووزير خارجيتها وسيتزلان طيلة مقامهما فى بلاد العثمانيين ضيفين مكرمين عند الحكومة ·

انباء الايالة التونسية

نهاب من الفلاغة يقتلون عاملا طرابلسيا ويجرحون آخر

تونس (2 شتنبر – ف·ب·) مساء الاثنين هجم نهاب من الفلاغة على منزل اثنين من العملة الطرابلسيين فى مناجم مطيلة واصابوا الرجلين بجروح ثم تمسكوا بالفرار· ولقد توفى احد الجريحين بقليل ·

والمعتقد ان العاملين الطرابلسيين كانا ضحية غلط ارتكبه المهاجمون اذ يلوح جليا ان الفلاغة كانوا يحقدون على رئيس طائفة دينية كان فيما قبل يسكن المنزل الذى يشغله العاملان الطرابلسيان ، ذلك ان شيخ الطريقة المشار له كان استدعى ارباب السلطة لحضور حفلة دينية نظمها فى منزله وهذا عمل جعله عرضة للزجر من لدن الثائرين

محاكمة متظاهرى الحمامات

تونس (2 شتنبر – ف·ب·) واصل رئيس المحكمة العسكرية بتونس بعد زوال امس استنطاق التونسيين المتهمين فى قضية المتظاهرين بالحمامات ·

ولقد استلزم استنطاق متهم ابكم واصم الاستعانة باختصاصى جعل يترجم بالاشارات اسئلة الرئيس· ولقد رجع المتهمون فيما كانوا اقروا به مما يخص معظم التهم الموجهة اليهم ·

وفى آخر الجلسة انصتت المحكمة الى الشهود الاولين وستتابع المحاكمة صباح الغد بالانصات الى آخر الشهود ·

قتل تونسى لم يجب على نداء الشرطة

سوسة (2 شتنبر – ف · ب) وقعت حادثة مساء أمس على الساعة الحادية عشرة فى السعيدة بالقرب من موناستير حيث أن ثلاثة تونسيين كانوا بالساحل بعد ساعة منع التجول ليلا فأمرهم رجال الامن بالوقوف وأجاب اثنان بينما فر الثالث فقتل وهو السيد بحرى بن الحاج سعيد ·

قتل لص فى مديلة

تونس (2 شتنبر – ف · ب) قتل السيد حسن بن اسماعيل ممون ومخبر الفلاغة فى مديلة أثناء عملية تفتيش مكنت من العثور على أسلحة حربية · وقد قتل وسلاحه باليد ·

ومن مديلة أيضا ألقى القبض على السيد العربى مزييل ممون الفلاغة من جراء اذخار اسلحة حربية

قنبلة تنفجر في الربـاط

الرباط (2 شتنبر – لمراسلنا) فى صباح يوم الاربعاء حوالى الساعة السادسة والنصف انفجرت قنبلة فى شارع باستور فى حى للسكان الاوربيين بالرباط · وقد انفجرت القنبلة فى الطريق بجانب سيارة كانت متوقفة · وهى سيارة يملكها مواطن امريكى وكان الانفجار قويا فعطب السيارة وزجاج نوافذ الدور المجاورة · وكانت ترى على الجدران ثقوب تسببت فيها شظايا انفجار القنبلة ·

وتجهل لحد الان الغاية من هذا العمل الاجرامى ·

وقد توجهت السلطات المسؤولة لمكان الحادث لمشاهدة اثار الانفجار واجراء التحقيقات اللازمة ·

تهريب أسلحة فى النواصر

الشرطة تحجز 13 مسدسا

وتلقى القبض على أمريكيين أثنين

البيضاء (2 شتنبر – لمراسلنا) قد أنهى المفتش الم لوى تريفو بمساعدة مفتشين اخرين البحث الجارى عن سرقة أسلحة ومواد حربية من قاعدة النواصر الامريكية وذلك بحجزه 13 مسدسا و 208 من الرصاص ·

ولقد اعترف السارقان وهما جنديان أمريكيان ريشار بوكستون وسنه 21 عاما وجان روى وسنه 23 عاما ·

وكذلك ألقى المفتش المذكور القبض فى ساحة فرنسا على سائق سيارة طاكسى اسمه بروسبير بوسكيلا الذى اعترف بانه ساعد السارقين الامريكيين على نقل صناديق مشحونة بمسدسات كما اعترف بأنه حاول بيع الاسلحة المذكورة واتصل لاجل ذلك بصديقين يقدران على البيع وهكذا ألقى القبض على الصديقين المذكورين وهما رفايل ددون البالغ عمره 23 عاما وكاميليو جيورجى البالغ عمره 29 عاما · ووقع تفتيش منزليهما فعثر عند جيورجى على مسدس من نفس النوع ادعى أنه اشتراه من بحار هولندى وانه يستخدمه للدفاع عن نفسه · ولكن الشرطيين وجدوا فى منزله مسدسا ثانيا مثل الاول واذ ذاك اعترف جيورجى ورفيقه بان الجنديين الامريكيين طلبا منهما بواسطة السائق المذكور أن يقوما ببيع الاسلحة ·

والدة السلطان السابق تموت بمرض التسمم البولى

فاس (2 شتنبر – ف·ب·) وافى الاجل المحتوم والدة السلطان السابق سيدى محمد بن يوسف على اثر مرض التسمم البولى ·

وقد كانت المرحومة مصابة بهذا الداء وكان يعالجها طبيبها منذ عدة ايام بمساعدة طبيبين اخرين · وكانت حالتها الصحية حاملة على الارتياح ولكنها تحرجت خلال يوم الاحد الاخير ·

تعازى الجناب الشريف

الرباط (2 شتنبر – لمراسلنا) بمجرد ما طرق سمع صاحب الجلالة السلطان المعظم سيدى محمد بن عرفة نعى والدة سيدى محمد بن يوسف عين جنابه الشريف معالى السيد عبد اللطيف التازى مندوب دولة الصدر الاعظم فى الشؤون الاجتماعية ومعالى السيد محمد الخلطى مندوب الصدر فى البريد والتليفون والبرق لتمثيل جلالته وتقديم تعازى جنابه المولوى والمخزن لعائلة الفقيدة ·

وقد اجريت الشعائر الدينية على جثمان الفقيدة بمسجد مولاى عبد الله وشيعت جنازتها فى موكب مهيب مشى فى طليعته سعادة باشا المدينة الهمام السيد محمد التازي وخلفاؤه واعيان فاس ·

فتن في افريقيا الجنوبية

القلاقل نياسالاند : سقوط بلدة فى قبضة الثائرين

جوهانيسبورغ (2 شتنبر – ف·ب·) اذاع الراديو الرسمى ان الثائرين فى سيتيرا نزعوا ارباب السلطات المحلية وقبضوا على زمام دارة تلك البلدة ·

وزاد الراديو ان خمسة من الاهالى وقع قتلهم و 25 اصيبوا بجروح منذ بداية الحوادث فى نياسالاند ·

الصين

هل قبلت الصين الوطنية سحب جنودها المرابطة فى برمانيا ؟

رانغون (2 شتنبر – ف · ب) صرح رئيس الوفد البرمانى فى المؤتمر العسكرى برانغون عند عودته من السيام أن الصين الوطنية قبلت سحب جنودها المرابطة فى برمانيا ·

ألمانيا

ألمانيا الغربية ستنتخب برلمانها يوم 6 شتنبر

باريس (2 شتنبر – ف · ب) سينتخب ثلاثة وثلاثون مليونا من الناخبين والناخبات – 18 مليونا من النساء و 15 مليونا من الرجال – يوم سادس شتنبر فى مجموع ألمانيا الغربية البرلمان الفيديرالى الجديد ولكل ناخب صوتان · فهو يصوت للمرة الاولى فى احدى الدوائر الانتخابية البالغ عددها 242 وحيث هو مسجل وهنا ينتخب المرشح المحرز على أكبر عدد من الاصوات ويصوت للمرة الثانية على احدى اللائحات الاقليمية المحررة من لدن الاحزاب فى ولايات الجمهورية التسع · ولكل ولاية الحق فى عدد ما من المقاعد بالبرلمان الفيديرالى وتوزع هذه المقاعد بصورة نسبية حسب عدد الاصوات التى تحصل عليها لائحات الاحزاب ·

مؤامرة شيوعية لعرقلة الانتخابات

بون (2 شتنبر – ا · ب) أعلنت الحكومة الفيديرالية عن اكتشاف مؤامرة شيوعية ترمى لعرقلة انتخابات يوم الاحد المقبل بتحطيم مكاتب التصويت فى مجموع البلاد ·

منع حزب نازى

بون (2 شتنبر – ر) قررت حكومة بون أن تطلب من المحكمة الدستورية منع حزب الريخ الالمانى لاقصى اليمين كمنظمة مضادة للدستور ·

أعمال اتلافية بمنطقة ألمانيا الشرقية

برلين (2 شتنبر – ر) نقلت وكالة الانباء الالمانية أن متلفين عطبوا مستودعا للمعادن فى مناجم فولاذ ستالين فى ستالينستدت بألمانيا الشرقية ·

الولايات المتحدة الامريكية

موجة الحرارة بالولايات المتحدة تخلف 23 قتيلا

نيورك (2 شتنبر – ف·ب·) ما زالت شديدة الوطاة موجة الحرارة التى غمرت مجموع النصف الشرقى فى الولايات المتحدة منذ اسبوع ·

وقد هلك لحد الان 23 شخصا من جراء المفعول المباشر او غير المباشر للحرارة ·

وعمدت الادارات الكبرى فى كبريات المدن مثل شيكاغو ونيورك وواشنطن الى ارسال مستخدميها لمنازلهم فى ساعة مبكرة بعد الزوال· ففى العاصمة غادر 20 الفا من الموظفين الفيديراليين مكاتبهم بعد الزوال بقليل ·

ليبيا

ليبيا تمتنع من حضور اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية

بنغازى (2 شتنبر – ر) علم من مصدر جدير بالثقة أن الوزير الليبى الاول محمود بك المنتصر لن يحضر اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية · وذلك لان حكومته تعتقد أن الحكومة المصرية عملت «بقليل من التعقل» لدى معارضتها معاهدة الصداقة الانجليزية الليبية الموقع عليها خلال شهر يوليوز الاخير ·

سوريا

انتخابات عامة يوم تاسع اكتوبر المقبل

دمشق (2 شتنبر – ف · ب) بمقتضى الدستور السورى الجديد ستجرى الانتخابات البرلمانية العامة يوم تاسع اكتوبر ·

اليابان

حادثة روسية يابانية ··· باخرة سوفييتية تهاجم قوارب صيد يابانية فى عرض هوكايدو

طوكيو (2 شتنبر – ف · ب) انتقمت السلطات السوفييتية مساء أمس على اثر اعتقال اليابانيين يوم تاسع غشت لاربعة صيادين روسيين

فقد ظهرت باخرة سوفييتية لحراسة السواحل وسط 130 قارب صيد يابانى فى عرض جزيرة هوكايدو ·

وحجزت الباخرة مركبا يابانيا حمولته عشرة أطنان وتمكن رجاله من الفرار ·

العراق

استقالة جميل المدفعى

بغداد (2 شتنبر – ر) استقال دولة السيد جميل المدفعى رئيس حكومة الاقلية وبذلك انفتح المجال لتاليف حكومة من أغلبية البرلمان برياسة الجنرال نورى باشا السعيد والجنرال نورى السعيد مشهور بصداقته للدولة البريطانية ·

زاوية المسرح
مسرح فيكتور هيكو

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

هرناني

وضع فيكتور هيكو روايته الشهيرة «هرناني» عام 1830 ومثلت في مستهل تلك السنة على خشبة الكوميدي فرنسيز ـ وقامت بشأنها مشادة بين المحافظين والاحداث وكانت الغلبة لانصار المدرسة الجديدة · فان اختيار الموضوع والعصر وقيمة طبيعة الاشخاص وحركة العمل وحل العقدة والاسلوب المتين وما الى ذلك من المزايا التي اشتملت عليها رواية هرناني شيء كان مثار الاخذ والرد وجعل منها مثالا للمأساة الرومانطيقية · ومن شاهد هذه المسرحية على مسرح الكوميدي فرنسيز الى يومنا هذا يدرك ولاريب أنها فتح جديد حتى من حيث المناظر الجميلة · فما أروع ديكور القصر القديم العائلي في سرقسطة وما أبهى طريق المدينة بضجيجها البعيد وبريق الحريق المشاهد عن بعد وما أجمل كهوف ايكس لاشابيل مع ضريح شارلمان أما الواقعة فانها على نمط الميلودراما «فالشيخ دون روى كوميز دى سيلفا» يريد التزوج من ابنة أخيه الشابة «دوناصول» لكنها معشوقة من هرناني عظيم اسبانيا الذي أصبح لصا لينتقم من الملك دون كارلوس · وحينما يكون قاب قوسين أو أدنى من القبض ينقذه روى كوميز لكن بعده ـ بدلا من ذلك ـ بالموت حينما يسمع نفخ بوق · ويؤدى تآمر من هرناني ضد دون كارلوس الذي أصبح «الامبراطور شارل كينت» الى فشل ذريع ويعفو شارل كينت عن هرناني ويزوجه بدوناصول على أن ليلة عرسهما كانت شؤما عليهما فان البوق سمع فيها فيجرع هرناني ودوناصول نقيع السم ويقتل روى نفسه»

فطبائع أشخاص هذه الرواية مصبوغة بالعاطفة الشديدة والنغمة الغنائية الساحرة · وتدفعهم عواطفهم الجامحة الى الاصطدام وتنجبس من ذلك الابيات الشعرية الرائعة · وليس الا شخص واحد من أولائك الاشخاص «قاسيا» بقساوة ارادته انه دون كارلوس لما أصبح الامبراطور شارل كنيت ـ ومهما قيل عن هرناني فانها مسرحية خالدة وستبقى في قائمة التمثيل يشاهدها المتفرجون على مختلف الالسن مادام للشباب حيوية ومادام شعور الحب موجودا في قلوب البشر وقد مثلت بالعربية مرارا واقتبست الى شكل عربي قديم ·

الملك يلهو

ان رواية «الملك يلهو» وضعها فيكتور هيكو عام 1832 وكانت الرقابة أزيلت منذ سنتين فلم يجد معارضة في ادخالها الى الكوميدى فرنسيز حيث تم تمثيلها · وفي هذه المسرحية يحاول المؤلف تطبيق صيغة الابداعية تطبيقا كاملا ويجمع بين «السامي والمنحط» والتخليط بين الحالات الاجتماعية للشخصيات والمشاعير التي تذكيها · فالمهرج تريبولي أب مخلص وفصيح ويغمر اليأس فؤاده · أما الملك فرنسوا الاول فمن أعجب المخلوقات

لكن رواية «الملك يلهو» صدر المنع بشأنها على اثر أول تقديم فقام فيكتور هيكو يدافع عنها بنفسه ومرت الاعوام والسنون وهو يجادل ويناضل عنها ومرت خمسون عاما وهو ينتظر · ولما تم نصف قرن أمكن تشخيصها مرة ثانية وكان المؤلف حينذاك شيخا هرما يبلغ الثمانين سنة فدخل الى المسرح ليرى بنفسه أثرا من اثار أيام شبابه وهنا كشعر بنشوة الانتقام وعاد خمسين عاما الى الوراء محلقا بفكره وانسدلت على تلك الجلسة الفنية سحوب الذكريات وانسكبت الدموع من مقلتيه ورأى أن عمل الفنان لايضيع فصبره مفتاح الفرج ولكن النجاح في هذه المرة لم يكن تاما ومن ذلك الحين انسحبت رواية «الملك يلهو» من الريبوطوار ·

روايات أخرى

أخرج فيكتور هيكو من عام 1833 الى عام 1835 ثلاث مآسي نثرية أقلع فيها عن الشعر · الاولى «**لوكريس بورجيا**» وقيمتها الادبية محدودة وهي مليئة بشرب السم والانتقام بالسم الخ ··· والثانية «**مارى تودور**» وهي ليست في الواقع سوى كلام طويل غير منسق في تاليفه على مايرى النقاد ·· والثالثة «**أنجيلو طاغية بادو**» التي تعتبر في ميلودراما من النوع العادي وليس فيها جديدا أو تجديد ·

روى بلاس

وضع فيكتور هيكو رواية «**روى بلاس**» عام 1838 وعاد فيها الى المأساة الشعرية وما كان قصده في رواياته النثرية الفاشلة سوى منافسة الكاتب دوماس الاكبر فانحدر الى مستوى منحط على أن اليقظة مالبثت أن هبت ريحها على فكره فكانت هذه هي الرواية التي أوصى عليها «فريديريك ماميتر» بمناسبة افتتاح مسرح «لارونيسانص» الشهير في باريس وقد أراد فيكتور هيكو في هذه المسرحية متابعة السير على نهجه الجامع بين الانواع والاشكال

«فروى بلاس» الخادم يتقمص في ذاته كامل فضيلة اسبانيا · فهو محبوب من لدن الملكة ويصبح أول وزير للدولة · أما «دون سالوست» عظيم اسبانيا فان له «روح خادم» ولايتوق الا الى انتقامات سافلة · وهناك سيد عظيم آخر اسمه «دون سيزاردى بازان» لكنه بوهيمي ولص ولاتتجلى الواقعية في هذه الحبكة فان روى بلاس الذي أصبح عظيم اسبانيا ووزير أول ظل الخادم والتابع لسيده دون سالوست الذي أراد الانتقام من الملكة وأظهر لها المنزلة الحقيقية لروى بلاس وعزم على ارغامها للالتحاق به والابتعاد عن الحكم ولذلك يرى روى بلاس نفسه مضطرا لقتل دون سالوست وتسميم نفسه هو الاخر

وكل هذه الوقائع لاتجرى الا بارادة المؤلف ولكن الرواية مليئة بالمواقف الرائعة والعنيفة زيادة على أسلوبها المتين ·

وختاما لانحتاج الى تعداد كافة مسرحيات فيكتور هيكو مثل رواية «لى بوركراف» المعقدة المليئة بالبطولة والحوادث المتسلسلة وانما نشير الى أن اشتغال المؤلف بالسياسة جعل نشاطه المسرحي يقل شيئا فشيئا بحيث لم يبق مسترسلا في هذه الخطة طويلا وفي عام 1866 أصدر مجموعة من التمثيليات القصيرة · وكانت آخر مأساة له هي رواية «طور كمادا» المنشورة عام 1882 · وقد عاش هذا الرجل العصامي للشعر والقصص والتاليف على أشكاله ولم يكن المسرح الا نشاطا صغيرا من نشاطه الواسع الكبير ·

عمر المديحى

اليزيدية وتفشيها في اقليم كوردستان

2

وبعد ذلك ظهر جناب المحاضر الكريم الاستاذ كادار فتفوه بتلك المقدمة التمهيدية التي أثبتناها في صدر هذا المقال والتي عالج فيها الدواعي الخاصة الحافزة له على كتابة بحثه وبعد ذلك استعرض تاريخ مذهب اليزيدية والظروف الخالقة له فقال : «اذا حاولنا دراسة مذهب اليزيدية الشيعي في كورديستان فانه يتعين علينا على الاقل في هاته المقدمة التمهيدية نسيان الموضوع والعودة الى سنة واحد وسبعين وخمسمائة ميلادية عند ما ولد في صحراء العرب وفي قلب قريش صاحب الرسالة الاسلامية محمد بن عبد الله وهذا الشخص العبقري المعجز هو الذي نبه الصحراء من غفوتها وحرك فيها كامن الحس ، وأيقظ منها جذوة الشعور وأذكى دفائنها ذلك الشعور بالكرامة الذي خالج نفوس أولئك الاعراب الجاهليين ممردين أمة **موحدة الكلمة** قوية النفوذ بعيدة السطوة ، موفورة السلطان فكأنه ربض **هناك** ليثار لكل عربي أمن برسالته **من الدنيا** جمعاء وكأنه اندفع من خلف **الاستار** ليكون روح كل جسد وليشد **أزر** هاته الجماعة من الاتباع حتى **تصل** الى أهدافها وهكذا بعد أربعين سنة بزغت شمسه وأعلن **دعوته الدينية** التي كانت في بدايتها لاتزيد على الايمان برسالة هذا الرجل الخالد والتصديق بدعوته فاذا بها بعد توطيد الدعائم والعثور على نصراء عديدين تصبح دعوة زمنية وروحية فها هو محمد [illegible] د الله [illegible] ـف ـد العربي من هاته الفئة التي تموج بالروح وفي نفسها انبساط ، اذ أوليست [illegible] في العالم الاخر من ألوان النعيم ما تهون من أجله حياتنا الدنيا ؟ وهل تؤثر هاته الفانية الصاخبة [illegible] الشياطين والمردة على تلك الباقية الخالدة المغرقة في عالم البدائع والروائع والتي تدار فيها الكؤوس بأيدي الكواعب والاتراب ؟ واذا فروا من المعركة ، الدائرة رحاها واستدبر أعداءهم وأعداء [illegible] ماذا يقولون يوم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، هاته الهواجس والمخاوف التي كانت تجز في نفس كل جندي عربي وهي التي رفعت كلمة الدين الجديد ، وأعلت منارته فاقتبلت الفئة المستميتة الفئة الاخرى التي تقول ان هي الا حياتها الدنيا تموت وتحيا ومايهلكها الا الدهر ، وكان الاولون يشترون بأرواحهم الجنة بينما الاخرون يؤثرون الدنيا ويستزيدون من أيامهم فيها ، ومن السهل معرفة سبب انتصار الاولين وانهزام الاخيرين فالعزيمة الثابتة وغريزة الانتقام ، والايمان بالنفس والثقة بالمصير ، والاخلاص المتفاني والطاعة العمياء ، والاستمداد من الملكوت السماوي ، والروح الالهي كل ذلك كان من نصيب الرسالة الجديدة التي أتى بها محمد بن عبد الله (ص) وعقب حروب ومجادلات وسنوات في العمل انتهى محمد بن عبد الله من بسط سيطرته على الجزيرة العربية وودع الحياة وهو يجهز جيشا اسلاميا لغزو الروم ·· فمن ذلك نستطيع أن نفهم بأن الوحي السماوي الذي كان يوجه المسلمين في دينهم وعلاقتهم بالله الاعلى وجههم أيضا في حياتهم ومعاشهم الدنيوى ، فالقرءان دستور ديني ودنيوى ، ومحمد الرسول (ص) رئيس روحي وزمني والجيش ينشر الدين الجديد فيوسع بذلك الرقعة ويخلق في العالم امبراطورية جديدة تعتمد على سلطة روحية هي الاصل الاصيل في عملها وكان عمل الدين في المسلمين قوى التاثير كبير المفعول يسكرون بخمرته البكر ويداعبون كؤوسه الذهبية ويتساقون عصارته حتى الثمالة وكانوا يرون فيه حبهم المثالي المترفع ، فهم متى ذكروا الله انهمرت الدموع من عيونهم وسالت العبرات على وجناتهم وذرفوا كل سخين هتون وهم متى وقفوا للصلاة خشعت قلوبهم فلا يشعرون بما حولهم ونسوا وجودهم فلا تذكرهم صواعق السماء واتصلوا أروع اتصال بالخالق المبدع فليس لهم عن قبلته ارتجاع كان ذلك أيام النبي العربي وجاء بعده صديقه وخليفته أبوبكر رأس الراشدين فخاض سفينة المسلمين المتاججة الاخلاص المنساقة وراء أجواء اللامادية القريبة العهد بالرائد المعبود قلنا خاض بها بحرا طاميا بالامواج فأتم الدعوة التي بدأها وكانت مدته ضرورية للدين الجديد وقبل أن يقبض على الزمام تحركت همم جاهدت مع الدين الجديد حيث رأت في نفسها الكفاءة اللازمة وشاهدت في قيامها بالامر الرشد الرشيد ، كان واحد من هؤلاء الواثقين بأنفسهم المترشحين لهاته المامورية يدعى على بن أبي طالب وهو ابن عم الرسول (ص) وصهره زوج بنته فاطمة وأحد شجعان الاسلام ، وجد الاشراف المنحدرين من البضعة النبوية وكان بحكم هاته النعوت الارستقراطية التي يتمتع بها وبفضل بلاغة حديث وفصاحة لسان محبوب الجانب كثير الانصار قوى التأثير في نفوس المسلمين ، ويكفيه أنه ورث الجزء الاكبر من ثراث النبي الذي كان يعامله ويرى فيه أنه عنده بمنزلة هارون من موسى ولكن انصراف الناس الى أبي بكر وخشية المسلمين على وحدتهم وركون الانصار بقيادة رئيسهم سعد بن عبادة للخليفة الجديد وتنازلهم عن هذا الحق الذي نادوا به كل مع بقاء الخلافة الاسلامية في قريش صرف هذا الشخص الحربي الشجاع التقى عن عمل شيء ورغم أنه لم يبايع الا بعد مرور ستة أشهر الخليفة الجديد الا أنه لم يقم ضده بأي عمل من شأنه أن يخل بالعروة الوثقى التي تربط المسلمين بعضهم مع بعض على أننا سنضع نقطة استفهام الان : هي ما هي الاسباب التي نعلل بها بيعة على لابي بكر الصديق ؟ والجواب بسيط فهي تأثيرات امرأة ليس الا ، اذ يسجل التاريخ موافقة في الزمن بين وفاة زوجة على ابنة الرسول فاطمة وبين هاته البيعة التي أثبتناها وذلك وحده يكفي الباحث على تفسير ظواهر هاته الحادثة بأن زوجة على كانت شيعية من الطراز الرفيع ، وكانت ترى زوجها أحق بالسلطة وأجدر بقيادة السفينة التي خلفها والدها العظيم فمنعته وأصرت على منعه من الاستسلام ومن الممكن أن مجرى التاريخ كان سيتحول لوظلت هاته المرأة على وجه الحياة اذ أن المرأة التي تستطيع التأثير على أعصاب شخص قوى الارادة مثل على ابن أبي طالب كان في امكانها بسهولة أن تسخره لتحقيق مطامعه في السلطة والحكم ولو بتحويل مجرى التاريخ كما قلنا ···

وهكذا مضت الايام وعلى بن أبي طالب ينتظر دوره في كرسي الحكم يتربص نهاية حياة أبي بكر التي كانت قصيرة اذ بعد عامين فقط استسلم أمام تيار الموت والجيش العربي في اليرموك يصارع جيوش الروم تحت امرة القائد العربي الكبير خالد بن الوليد الذي صرع تلك القوة الهائلة الواقفة على ضفاف هذا النهر فكان ذلك فتحا جديدا في عالم التوسع الاسلامي حققه عهد ابن أبي قحافة القصير ذلك العهد الذي لم يحفظ النظام الاسلامي في الداخل فقط من أولائك الذين في قلوبهم مرض والذين امنوا بحد السيف والقوة بالرسالة الاسلامية والذين كانوا كبركان مهتاج ينام في سكون لينتفض انتفاضته الكبرى ، فهذا الصنف الذي كانت تعج به جزيرة العرب وخاصة مضارب أعرابها كان دائم التفكير في أوثانه وأصنامه ، يحن للعهد القريب ويحلم باعادة الاوضاع المحطمة وبنائها من جديد ويحاول الوصول لما وصلت اليه دعوة محمد وذلك مسيلمة الكذاب ، وغيره من المحاولين تحطيم الرسالة الاسلامية كل هؤلاء حطمهم أبوبكر وتوجه الى الخارج فاحتل العراق

ثم كان احتلال الشام عقب واقعة اليرموك ·· وطبيعي أن أصحاب الدعوات لابد أن يبثوا أنصارهم في كل مكان من أجل كسب القلوب الحائرة الوالهة وكذلك كان ، فان عليا ابن أبي طالب ذلك الشخص الذي كسب أشياعا ومناصرين في سقيفة بني ساعدة وخلق هناك لاول مرة التشيع الاسلامي المعروف كان له في البلدان المفتوحة عدد كبير من الدعاة يتالف القلوب الجديدة بل ان البعض منهم يذهب الى أبعد من ذلك فيحاول ايهام الداخلين في الدين الجديد في جميع هاتيك البلاد بأن التشيع لابن أبي طالب جزء من رسالة الاسلام وهذا السر كثيرا ما يتناساه مؤرخو الاسلام أو ينسونه وذلك لانهم لايذكرون ميلاد الشيعة العلوية في العراق مثلا كان منذ تاريخ أبي بكر الصديق وفي الشام كان في صدر خلافة عمر ابن الخطاب مع أنهم لايجهلون أن عليا حلم بالخلافة الاسلامية منذ موت الرسول (ص) فهاته حقيقة يعترفون بها ، ويزيدون عليها أنه كان يحسبها راجعة اليه كلما انتصب أمير جديد أو سقط ذلك الامير ·· وهناك أمر يؤكد ما ذكرناه وهو اخلاص شيعة البصرة والكوفة ومجموع العراق لدعوة ابن أبي طالب وليس بصحيح أن تكون حديثة التشيع مع كل ذلك الايمان الوثيق بالفكرة العلوية اللهم الا ان اعتبرنا أن بداية خدمة الدعوة كانت منذ بداية الفتح الاسلامي وأن الفكرة الشيعية تدخل الى البلدان مع نفس الفكرة الاسلامية يدا في يد وهذا سر انتشار التشيع خلف خراسان وما وراء النهر والعراق ··

يتبع **عاكف**

الكونت مونتي كريستو

149

ـ «أنت حر ! وقد أسعفك الحظ بالعثور على كادروس ويمكنك أن تشكر الراهب بوزوني الذى كافنى بتسليمك هذه الرسالة ·»

ـ «ها هذه هى قصتى يا أبى ·· لقد قتلت حقا ولكنى دفعت ثمن هذه الجريمة ونسيت قاتل الصائغ !» ـ «هل طلبت رؤياى ؟» ـ «صل ياولدى فرحمة الله لاحد لها» ـ «الحمد لله ! أنت الراهب بوزونى !»

ـ «لقد ضعت ! فكادروس قد كذب والراهب بوزونى لا وجود له !»



① مضى شهران قبل أن تتوج بالنجاح أبحاث العدالة للعثور على القس بوزوني · وكان برتوسيو قد فقد كل أمل في السجن واعتقد بأن كادروس لم يقص هذه الحكاية على الصائغ سوى لجعله يثق به حول مصدر الماسة ·

② وذات صباح دخل راهب لغرفة سجن برتوسيو وكان الاب بوزوني · فتشجع الرجل وعاد اليه الامل وقص عليه حكايته باسرها فأصغى لها الراهب بكامل الانتباه وأكد له في الختام أنه سلم الماسة لكادروس وانه يتعين اقناع القضاة بهذه الحجة ·

③ ووثق برتوسيو بالراهب فاعترف له بالجرم الوحيد الذى ارتكبه منذ ثلاثة عشر عاما بقتل النائب دوفيلفور وتأثر القس من ندامة الرجل فوعده بالرجاء ·

④ ولم يمض غير قليل حتى عثرت الشرطة على كادروس فاعترف بالكل وحكم عليه بالاشغال الشاقة والتجذيف في قوارب المساجين وتوصل برتوسيو يوم تحريره برسالة من الاب بوزوني يوصيه فيها بالتخلى عن مهنة التهريب ويعطيه رسالة توصية للكونت مونت كريستو ·

من تاريخ الرباط
المساجد في مدينة الفتح

كان الرباط منذ القديم معقلا للاندلسيين الذين دخلوا اليه فأحيوا فيه تاريخهم فى الفردوس المفقود وقد حملوا معهم عوائدهم وزيهم وزادتهم الايام تمسكا بالدين فأقاموا بكل حى مسجدا للعبادة وكان ذلك دليلا منهم على تمسكهم بالدين واعتنائهم به وقد ذكر صاحب المقدمة فى تاريخ الرباط بحثا طويلا عن تاريخ هذه المساجد وسنقتطف منه هذا البحث القيم ثم نقابله بما كتبه بعض المستشرقين المعاصرين عن تاريخ المساجد فى هذه الناحية فالمساجد المنتشرة فى هذه المدينة فى حاجة الى تاريخ وهو بحث قيم ...

والان لنرجع الى ما كتبه صاحب المقدمة العلامة المؤرخ أبو جندار فهو حجة فيما يكتب عن تاريخ الرباط بل ان هذا المستشرق الذى سننقل عنه بحثه استعان به ايضا وكان من مصادره .

قال صاحب المقدمة :

يوجد بالرباط نحو الخمسين مسجدا اقدمها المسجد العتيق وهو مسجد القصبة المتقدم الذكر فى فصل تاريخها على انه من آثار عبد المومن الموحدى كان بناه وخطط فناه الى أن أفناه كر الجديدين فتجدد بالاصلاح مرتين كما صرح بذلك الفنيون القائمون اليوم باصلاحه للمرة الثالثة بفضل عناية الاحباس ثم مسجد جامع حسان الذى سبق وصفه بناه يعقوب المنصور الموحدى واضيف الى حسان تذكار الاسم بانيه ومناره من الاثار المضروب بها المثل فى الشفوف والاعتبار ولذلك قال ابن الخطيب وطلل حسان المثل فى الاشتهار .

يشتمل هذا الجامع على اربعمائة سارية محيط العمود منها اربعة عشرمترا وطوله أزيد من عشرين مترا ومساحته الفان وستمائة وتسعة وخمسون ميترا مربعا وهى طولا خمسمائة ذراع موافق مائة وستة وثمانين مترا وعرضا اربعمائة ذراع موافق مائة وثلاثة واربعين ميترا ومنارته طولها نيف وستون مترا ومحيطها من جهاتها الاربع مائتان واربعون شبرا ومحرابه ثلاثة امتار ونيف طولا ومثلها عرضا وابوابه اثنا عشر بابا ستة منها فى الجهة التى بين الشمال والشرق والستة الاخرى فى الجهة التى بين الجنوب والغرب وجله مبنى بالصخور مثل البناء الرومانى الباقى بسفح جبل زرهون من آثار مدينة وليلى وكل من زار هذا المعهد المقدس يأخذه العجب ويرى ان الدهر الخؤون قد لعب بهيكله العظيم فتركه اطلالا متراكمة سوى مناره الذى ما زال شاخصا ماثلا للعيان يراه القادم من مسافات بعيدة شاهدا بما كان للمنصور بانيه من العظمة والهمة الشماء التى ما طاولتها سماء وقد جاء فى ضخامته وفخامته يشبه مدينة بلح لحما صرح بذلك المؤرخ الطنجى ابو عبد الله ابن بطوطة فى رحلته كما جاء منارة فى صنعه ووضعه اسبه شىء بمناره الاسكندرية كما لصاحب المعجب فى أخبار المغرب . قال ان أبا يوسف يعقوب المنصور لما فرغ من بناء مدينة الرباط التى كان اختطها وشرع فى بنيانها ابوه يوسف بنى فيها مسجدا عظيما كبير المساحة واسع الفناء جدالا اعلم فى مساجد المغرب اكبر منه وعمل له ماذنة فى نهاية العلو على هيئة منار الاستكندرية يصعد فيها بغير درج وتصعد النواب بجميع ما يحتاج اليه الى اعلاها ولم يتم هذا المسجد الى اليوم لان العمل ارتفع عنه بموت أبى يوسف ولم يعمل فيه بعد محمد ولا يوسف ونقل ابن عبدالمنعم الحميدى فى كتاب الروض المعطر أن هذا المسجد كان يعمل فى بنائه ونقل حجاراته سبعمائة اسير من اسارى الافرنج قال وهو من اعظم مساجد الاسلام واحسنها شكلا وأفسحها مجالا وانزهها منظرا .

وقال ابن ابى زرع فى القرطاس اثناء الكلام على المنصور انه لما جاز الى الاندلس فى بعض غزواته امر ببناء قصبة مراكش والجامع المكرم الذى بازائها وصومعته ومنار جامع الكتبيين وببناء مدينة رباط الفتح وجامع حسان ومناره وقال ايضا وفى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بنى رباط الفتح وتم صوره وركبت أبوابه وفيها بنى جامع حسان ومناره وهو لم يزل مدة مديدة وهو سالم قائم القوائم الى ايام السعيد الموحدى ففى الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية عند ذكر حوادث سنة 621 ان السعيد الموحدى تقض جامع حسان وصنع بخشبه الاجفان فكانت مباركة فاحرقت بوادى ازمور وكان من اسباب خرابه اشتماله على خشب الارز الجيد المتين فمدت اليه الاغمار ايدى الاطماع بالاختلاس والتهب مع عدم تعاهده بالعمارة ولا طروقه للصلاة الى ما طرا عليه من الحوادث التى صار بمجموعها خرابا وقاعا صفصفا منها الحريق الهائل المشاهد مصحوب مع سقوط الاعمدة تارة بازائها وتارة فوقها وتارة تحتها حتى انه ليشاهد اثر الحريق من تحتها ومن فوقها وبازائها وقد اثر الحريق فى بعض احجار تلك الاعمدة الرخامية تاثيرا عظيما صيرها هثة رخوة وطيخ ما سواها من المواد الحجرية حتى فتتها تفتيتا وصير الخشب العظيم الغلظ فحما ورمادا ولو حفظ بقيته تحت الردم ما شوهد له اثر ومنها الزلزال العظيم الذى سقطت به عمد الجامع وسواريه وطرف من صومعته كما ياتى عن ادارة الاثار ويدل لبعضه ما جاء مقيدا بكناشه بعض المؤرخين وذلك وقعت زلزلة سقط بها البعض من مكناسة الزيتون ومات اناس كثيرون ودام اهتزاز الارض اياما والناس فى رعب عظيم وفى يوم السبت 26 من الشهر المذكور عامه 1169 وقعت زلزلة عظيمة انشقت بها الديار ومات البعض من الناس وفاض البحر على اطراف البلد حتى كاد يدخل مدينة الرباط فى الساعة الرابعة باعتبار السوائع الشمسية وذلك ضحى اليوم المذكور وطاح طرف من صومعة حسان وكان الامر عظيما فى هذا اليوم جدا وحصل لطف الله بعباده .

وقال ابو عبد الله محمد بن عبد السلام الضعيف الرباطى فى تاريخه ان امير المومنين سيدى محمد بن عبد الله العلوى انتزع لاهل العدوتين سلا والرباط سفينة عظيمة كانوا يجنبون بها الميرة لانفسهم من خارج صنعوها ايام الفترة يعنى فى دالة والده مولانا عبد الله بن اسماعيل قال المؤرخ كانوا صنعوها من خشب جامع حسان وتعرف بسفينة الكراكجية وكان ذلك بتاريخ 1165 خمسة وستين ومائة والف .

أبو ادريس

ذكريات عن العلامة الفرنسى باستور (3)

وامام جمهور من ارباب الضيع ، والعلماء ، والشخصيات المختلفة ، قام العلامة باستور بتلقيح 24 كبشا ، ومعزة ، وعدد من الابقار . فلم يمت منهم اى حيوان . وقد ترك عدد متساو لهذا العدد بدون تلقيح ، وبعد ذلك وقع حقن ملايير الميكروبات القاتلة لهذين الفريقين من الحيوانات ، وبعد يومين اجتمع فى عين المكان عدد من الشيوخ والاطباء ، والبياطرة ، وكان الم (بلويتز) مراسل جريدة التايمس الشهير على راس هيئة الصحفيين . وبعد وصول باستور ومساعديه تصدى الجمهور وكان على رؤوسهم الطير للانصات الى النتيجة الحاسمة ، فتقدمت الهيئة التحكيمية ونشرت على رؤوس الملا خبر نجاح التجارب التى قلبت الاوضاع راسا على عقب وفتحت عهدا جديدا فى تغلب الانسان على الجراثيم التى تفتك به وببهائمه .

ذلك انه لم يلاحظ ادنى ضرر فى البهائم الملقحة ، بينما مات جميع الحيوانات الاخرى الغير الملقحة باستثناء بهيمتين كانتا فى احتضار وامام هذا النجاح صفق الجمهور طويلا حتى من المناوئين والمترددين وهكذا تقدم الدكتور (بيوت) وهو الد خصوم باستور الى هذا الاخير ، واستنجده بانعطاف قائلا :

« ناولنى حقنة ، وانى لاريد ان أتعرض فيما بعد لاخطر تجربة على يديك . وينبغى للعالم ان يكون مقتنعا باكتشافك الرائع » .

وقد واجه باستور فى اواخر ايامه اعظم معركة من كفاحه الجليل ، ويتعلق الامر هنا بداء الكلب الذى ادرك خطره وشاهد مآسيه وهو ابن تسع سنين ، وبالرغم عن الشهرة التى جعلت منه اعظم رجل فرنسى فى عهده ، فان باستور لم يخلد الى الراحة والسكون . وقد تسببت اعماله الاولى وابحاثه الناجحة فى حمل كثير من العلماء على القيام بابحاث مستميتة لكشف النقاب على الجراثيم التى تتسبب فى الموت ، وقد ترتب من اكتشاف اللقاح الخاص بالبهائم ، تحضير علاجات وقائية حفظت ملايين الاشخاص من التيفويد ، والكوليرا والطاعون ، ومن جهة اخرى تسببت نظرية باستور فى الجراثيم فى حماية آلاف من الارواح ممن يتعرضون لاخطار المكارب ، كما ان طريقته فى تعقيم الحليب قضت على اخطار نقل جراثيم سل العظام وغيره .

وهكذا كان باستور يجعل جعاب تجربة صغيرة فى فقم الكلب العقور ويقترب منه فى شجاعة حتى تصبح شعرات لحيته قريبة من انياب الكلب التى يكمن فيه الموت فى احوال فظيعة .

ولم يتمكن لا باستور ، ولا مساعداه : روكس ، وشامبيرلان من اكتشاف جراثيم داء الكلب ، ولم ينجحوا حتى فى نقل المرض ، بصفة محققة ، من حيوان الى آخر . وهنا خطرت للعالم ، الذى وخطه الشيب ، فكرة رائعة . فقد ادرك بان الميكروب الغير المنظور يفتك بالجهاز العصبى . فلماذا لا يعمد الى حقنه فى مخ حيوان سليم وحى؟ وتدعو هذه العملية الى فتح جمجمة الكلب وهذا ما لا يرغب فيه باستور وقد كان يجهل بان الجراحين كان فى وسعهم القيام بذلك بدون ألم ، غير أن روكس خالف معلمه فى هذا الصدد ، فعمد فى غيبة باستور الى حقن حيوان ، مات بداء الكلب بعد اسبوعين .

ومن هذا يتجلى بان باستور طوق المجرم الخفى ، على ان الاعمال كانت تسير بغموض وبطء طيلة شهور اخرى . اذ كيف يمكن تحضير الدواء الوقائى ؟ ولم يعرف فى تاريخ البشرية ان احدا تمكن من الشفاء من هذا الداء الوبيل . هذا هو المجرم القاسى الذى كان يواجهه باستور .

وقد تمكن باستور ومساعدوه من حصر نطاق هذا القاتل بعد قضاء سنتين متواليتين فى البحث والتنقيب . ومن أجل هذا أخذوا قسما من نخاع أرنب مسعور وتركوه معلقا يجف مدة 14 يوما داخل قرورة لتنكسر حدته ويصبح غير قادر على قتل الحيوان ، ثم استرسلوا فى حقن نفس الحيوان بهذه المادة المادة المجففه منذ 13 ، و 12 ، و 11 ، 10 أيام وهكذا دواليك الى صار الكلب يتحمل حقنة لا يتجاوز عمرها يوما واحدا . وهل سيصبح هذا الكلب قادرا على حماية نفسه من عدوى داء الكلب ، اذا أخفق فان هذا العالم المتعطش سيشعر بأخفق شامل فى حياته وقد كان ذلك فى سنة 1884 وفى يوم ذكرى زواجه (الذى نسيه باستور) كتبت امرأته لابنتها تقول «ان أباك مغمور فى حمأة أفكاره فهو يتكلم كثيرا ولا ينام الا قليلا ، وينهض مبكرا وبعبارة فهو يتابع حياته التى ابتدأتها معه منذ خمسة وثلاثين سنة» .

على أن اللجنة الطبية التى طلب منها باستور بأن تراقب أبحاثه كانت قد أذاعت على العالم هذا التأكيد التالى الذى بهر العالم : «بمجرد ما يحقن الكلب بلقاح مستخرج من نخاع أرنب ماتت من داء الكلب لاشىء فى العالم يتسبب له فى الاصابة بهذا الداء»

وفى تلك الاثناء تواردت على باستور الاف الرسائل والبرقيات من فرنسا والبلدان النائية وحتى من البرازيل وجهها اليه الاطباء ، والامهات والاباء الذين كانوا قد يئسوا من حياة أبنائهم المصابين بهذا الداء الوبيل

وفى البداية تأخر باستور أمام هذه المسؤولية الخطيرة . اذ أنه لم يعد يواجه الاكباش التى كان من شأنها أن تموت عند الحقنة الاولى بل أصبح أمام تجربة ربما تذهب بحياة عدد من الاطفال والرجال ، وهكذا وجد نفسه فى موقف حرج

وفى النهاية وردت عليه سيدة من مقاطعة الالزاس انتزعت منه قراره وحملته على أن يفعل ما كان مترددا فى القيام به فقد دخلت عليه وهى تبكى صحبة ابنها جوزيف البالغ عمره تسعة أعوام ونهشه كلب عقور فى 14 موضعا من جسمه وصارت تستجديه لانقاذ حياة ابنها غير أن هنالك طبيبين اخرين من باريس كانا يحذرانه بأنهما يتحملان معه المسؤولية

غير أن باستور جازف باعطاء الطفل 14 حقنة فتحملها بدون أدنى ألم أو امتعاض

وعلى أثر ذلك صار الاف الاشخاص يتهافتون من أطراف العالم على باريس لانقاذ حياتهم على يد هذا العالم العظيم وفى أحد الايام توارد عليه تسعة عشر رجلا من البادية الروسية كانوا قد نهشهم ذئب عقور منذ أسبوعين فوصلوا فى حالة يرثى لها ولا يقدرون حتى على الكلام وانما كانوا يقطعون القول بصعوبة ولا يزيدون على قولهم : «باستور ، باستور !» اذ هذا هو كل ما كانوا يعرفون من اللغة الفرنسية

(البقية ص . 4)



دارت المحادثات الفرنسية الفييتنامية طيلة يومين فى قصر رامبويى .

وتمثل الصورة الرئيس اوريول يطوف بزائره جلالة باوداى فى حدائق القصر .



بعد ابرام الهدنة الكورية بدأت أعمال الترميم والبناء وأخذ أطفال المدارس يساعدون على آزالة الاحجار فى الطرق وبين انقاض المنازل .



بدأت سلطات برلين الغربية فى توزيع جديد لطرود غذائية على سكان برلين الشرقية . فقدم ألمانيون من الشرق فى عدد كبير وصفوف طويلة لمراكز التوزيع .



قدم المندرة رئيس ساحل الذهب للمشاركة فى المؤتمر حول الادارة الافريقية . وتمثل الصورة الزعيم الافريقى «كانا كونا كيدا دوكوكو رانتوما» يتجول فى لندرة مستظلا بمظلته .

قصة هذا العدد
تاريخ ما اهمله التاريخ
الفارس الاسمر او الحرز الامين

7

ولنرجع الى سعد فانه كما ذكرنا لم يكن راضيا عن هذه الخطبة وأنه كان يود هو بنفسه أن يتزوج عائشة وقلنا بأنه أطلع على قصة الحرز وفكر فى وسيلة فعالة للانتقام من هذا الشجاع الذى سد عليه طريقه ، والحسود دائما يجد المبررات لسوء نيته و...

ولا تخونه ذكرياته فى الاستناد الى ما يبرر قصده لهذا فقد كان سعيد يظن ان سوء طالعه فى هذا الحياة بسبب حامد وأنه أوغر عليه الصدور حتى انصرف القرباء عن حبه لهذا فقد صمم العزم على الانتقام كيفما كانت الوسيلة والحسود عادة يتمسك بمبدىء الغاية تبرز الوسيلة ، فلذلك تراه يتمسك بأتفه الاسباب ينتج أحط الطرق للانتقام والتشفى من خصمه من غير مراعاة او اعتبار

وتذكر سعيد فجأة أن الحرز الذى يحمله حامد هو الوسيلة الاولى للقضاء على معنويته وذلك بانتهاز فرصة نوم حامد وسرقته منه أو بوسيلة أخرى من الوسائل وكان حامد لايفارقه حرزه كما قلنا اذ هو مربوط على عضده الايمن ، وهكذا فكر وقدر سعيد وفى نفس ذلك اليوم بعث الى حامد مستضيفا اياه فلبى دعوته ولما دن الليل جاء حامد كعادته فتناول معه العشاء وهو صامت مطرق وكأنه ظن سوءا والرجل الطيب النوايا يهبه الله حاسة ادراك ما عسى أن نتوقعه من شر

فلما انتهى السمر استأذن حامد سعيدا فى الذهاب الى منزله ولكنه رفض بحجة الخوف عليه وكان أعد لهم مكانا للنوم مجاورا ، فقبل حامد وظل سعيد ينتظر الفرصة على أنه كان يشعر بأن حامد لم ينم لذلك فلم يكتب له أن ينجح فى مهمته فقر عزمه على ابتكار طريقة أخرى وذلك أن يتخبر أحد الذين يعرفون الفارس البرتغالى ليعرفه نقطة الضعف فى خصمه ألا وهى اعتماده على حرز يقيه مشدود على عضده

وفعلا قصد من لهم اتصال بسكان البرج واودعه رسالة يحملها الى الفارس البرتغالى محتواها : ان هذا الفارس الذى سينازلك يوم الخميس سيتسلح بسلاح أحد من السيف عندنا وهو حرز يقيه ويحفظه ويسمى فى العرف بالتبارد وهو حرز يكتبه بعض السحرة الماهرين ليقى من ... السيف وضرباته ولا يستعمل الا بعد التجربة ، وفعلا اتصل الرسول بالفارس وقص عليه هذه القصة فاهتم الفارس البرتغالى بها وطلب الملاقاة بالحاكم على البرج ليبلغه الخبر فلما سمع ذلك خشى وخاف على نفسه الهلاك وكان الاعتقاد بتأثير (الحروز) سائدا فى ذلك بكل مكان ، وهكذا استطاع سعيد أن يخلق عقبة كأداء فى وجه حامد

ولنرجع لحامد فقد تركناه يستعد ويستحم ويبرى سيفه ليكون ماضيا ساعة الضراب ، وقد استعد لهذا البراز أتم استعداد ومازال بفرسه يروضه على الكر والفر والاقتحام والانزواء ليكون على أتم استعداد كيفما شاء خصمه وكيفما كان البراز ، أكان على ظهور الخيل أو كان على الارجل ، ولما أتم هذا وقف يتدرب على خوض المعركة اتجاه بعض رفاقه الذين أعجبتهم خفته ورشاقته واطمئنوا على نجاحه ومستقبله . الواقع أن (المعنوية) هى كل شىء فى الانسان فقد كان مطمئنا وكان من الطمانينة بحيث يتحقق النجاح على خصمه

ولنرجع الى عامل المدينة فقد بعث الى الاطراف والنواحى وأمرهم بالاستعداد للحضور فى الحفل الكبير الذى سيقام للمبارزة وأمرهم بتزيين الخيول بوضع السروج المذهبة عليها وأن يلبسوا فاخر الملابس والثياب ... هو بدوره بتنظيم الطريق وتزيين محل الاحتفال ليكون ذلك له رونقه الخاص الدال على عظمة الدولة ، وليس بخاف أن هذا العصر بلغ فيه المغرب القمة باحتفالاته واستعداده لها حيث كان عصرا ذهبيا من الوجهة الاقتصادية لذلك فقد كان السكان مترفين وكان البدو بنوع خاص انما يظهر ترفهم فى خيولهم حيث كانوا يزينونها ويضعون عليها أثمن السروج وكانوا عادة يستوردون ذلك من فاس فلهذا عرفت فى هذا العصر ... أشياء ثمينة من المذهبات والحربات ، وليس بخاف أن البدو انما يتفاخرون ويتنافسون بزينة الخيل أكثر من ... بزينتهم الشخصية

نبيع الراوى

اخبار المغرب

الدار البيضاء

حريق فى مستودع ميشلان لتوزيع عجلات السيارات المطاطية

البيضاء (2 شتنبر – لمراسلنا)
حوالى الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء شاهد احد سكان زنقة دينان دخانا ينبعث من مستودع ميشلان لتوزيع العجلات المطاطية فاسرع باخطار مصلحة الاطفاء ودوائر الامن العام وبعد لحظات اقبلت ثلاث سيارات تابعة لمصلحة الاطفاء وعلى متونها عدد من الرجال وبمجرد وصولهم اخذوا يقاومون النار التى بدات تلتهم كمية من عجلات الكاميونات كانت قرب الباب ثم شرع قسم منهؤلاء الرجال فى تنحية العجلات التى لم تصلها النيران بعد • وبعد حوالى الساعة بدأ الخطر يتراجع شيئا فشيئا بعد ان خلف خسائر تلفت النظر ويستفاد من التحريات التى اجريت فى عين المكان ان الحريق لم يكن وليد القضاء بل قامت بارتكابه يد مجهوله وقد تطوع احد سكان الحى بالادلاء بشهادته فى الحادث فزعم انه كان يطل من نافذته فابصر شابين مغربيين قد القيا بصفيحة قرب الباب ثم رجعا من حيث اقبلا بسرعة حتى اخفاهما الظلام عن جميع الانظار وعند فرارهما اشتعلت النار وعند ذلك اسرع الرجل بتنبيه الحارس الليلى فاخذ هذا يقاوم النار بوسائله الخاصة وبعد لحظات اسرع رجال الاطفاء بالحضور وشرعوا يقاومون النار بصورة جدية وعلى ضوء هذه المعلومات اخذ البوليس الجنائى فى اجراء البحث •

حريق فى متجر بدرب الشرفاء

فى الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم الثلاثاء شبت النار فى متجر لبيع الادوات القديمة الواقع بالزنقة رقم 42 من درب الشرفاء والذى يملكه السيد عبد الجبار الوزانى وقد خف بالحضور لمكان الحريق رجال الاطفاء وقاوموا النار بشدة حتى اخمدوا انفاسها وعند اجراء التحقيق وقع العثور داخل المحل على صفيحة من اللصانس وعند هذا تبين ان الحريق جريمة مدبرة وعلى هذا اساس شرع البوليس فى اخذ الاجراءات •

سيارة مسرعة تدوس طفلين احدهما فى حالة مخطرة

فى الساعة السابعة من مساء الثلاثاء كانت سيارة يقودها السيد محمد بن الميلودى بن بوعزة تطوى طريق كراند سنتور بسرعة مدهشة فى طريقها الى عين السبع وفى منتصف الشارع صدمت الطفلين الشقيقين بيير بيلانجى وميشيل بيلانجى فوقع هذا الاخير تحت العجلات حيث اصيب اصابات شديدة الخطورة واصيب شقيقة بجروح اقل خطرا وعلى اثر الحادثة اقبل لمسرح الحادث رجال قلم المرور وبعد اجراء التحريات القانونية نقل الطفلان الجريحان الى مستشفى جول كولومباني •

اصطدام يسفر عن جريحين

فى حدود الساعة الثامنة الا ربعا من صباح يوم الثلاثاء وقع اصطدام شديد العنف قرب حى بن مسيك بين سيارة يقودها الم بيريشكو واخرى يقودها السيد احمد البوحميدى فاسفر هذا الاصطدام عن اصابة هذا الاخير ورفيقه السيد صالح بن خلوق بجروح بليغة وقد اصيبت السيارتان باعطاب فاحشة وعلى اثر ذلك انتقل رجال قلم المرور لمكان الحادث وبعد اجراء التحقيق نقل الجريحان الى مستشفى موريس – كو •

محاولة احراق تبوء بالفشل

اخبرنا فى عددنا الاخير بالمحاولة الفاشلة التى استهدف لها مستودع الفحم الواقع فى ملتقى زنقتى كاركوبينوا وليكريفان فقد حاولت يد مجهولة احراقه لكن يقظة الحراس احبطت المؤامرة وفى ليلة الثلاثاء حاولت تلك اليد اعادة الكرة بعد فشل المحاولة الاولى فالقت داخل المستودع صفيحة من البترول لكن عين الحارس المتيقظة احبطت المحاولة الثانية حيث اسرع باطفاء النار قبل اندلاعها •

لص يعترف بسرقة 245 الف فرنك العثور على الثروة فى سقف منزله

فى صباح يوم الاثنين خرج محاسب اوراش اشنيدر من مكتبه من غير ان ينتبه للصندوق الحديدى الذى تركه مفتوحا وبعد لحظات عاد الى مكتبه ليباشر اشغاله وفجاة جمد الدم فى عروقه عندما التفت الى داخل الصندوق الحديدى ولم يجد الاغشية العديدة وكل واحد من هذه الاغشية يحتوى على قدر معلوم من النقود هو الواجب الشهرى لموظفى الورشة فاتصل حالا بادارة الامن العام واخبر المكلفين هناك بالسرقة السريعة وما هى الا دقائق معدودة حتى حضر الى المكتب ثلاثة من رجال البوليس السرى التابعين للواء الثانى واخذوا فى استجواب الموظفين والعمال عن مصير النقود المختفية وعددها 245 الف فرنك وقد اختصروا طريق البحث واكتشفوا السارق بسرعة وهو شاوش المكتب المدعو المحجوب بن صالح بن العربى • وفى الجولة الاولى ضيقوا عليه الخناق فاعترف بالحقيقة مجبورا ثم قادهم الى منزله الواقع بشارع كرانطز ثم اشار الى سقف البيت وهناك وجدت الاغشية باجمعها من غير ان يضيع منها سنتيم واحد فاخذوا الثروة التى سلمت فى الحال الى المحاسب اما السارق فقد احيل على المحكمة المختصة لتتولى معاقبته •

ع• محمد

باشا الحمراء فى قصر الشيخ الكتانى

البيضاء (1 شتنبر – لمراسلنا)
فى صبيحة الاثنين زار سعادة باشا الحمراء البطل المغوار سيدى الحاج التهامى المزوارى فضيلة شيخ المحدثين الزعيم الدينى سيدى عبد الحى الكتانى بالقصر الصيفى بانفا واستغرقت زيارة بطل الجنوب لشيخ المحدثين مدة تتجاوز الساعتين ودارت فيها محادثات بين الشخصين واستمعا فى خلالها الى امداح نبوية وترتيل آى من الذكر الحكيم وقد ودع الزائر المزار فى جو من الوداد المتبادل والاحترام المطلوب •

حفلة شائقة على شرف العائلة الكتانية

احتفل مقدم الطريقة الكتانية الفقيه سيدى احمد بن الحسين السخاوى احتفالا شائقا بمنزله على شرف العائلة الكتانية حضره انجال الشيخ الثلاثة سيدى عبد الاحد وسيدى عبد الكبير وسيدى عبد الرحمان وقد تبودلت فيه خطب ودية •

التباع

وجدة

أمام قاضى البحث العسكرى

وجدة (1 شتنبر – لمراسلنا)
مثل أمام قاضى البحث العسكرى المسمى عبد القادر بن قدور حرفته خياط وسكناه بحى كولوش وعمره 45 سنة ومن المتهمين بارتكاب جرائم القتل أثناء الحوادث الاخيرة واعترف أنه كان عازما على قتل مفتش الشرطة السيد حمادى الذى اغتيل أثناء الحوادث بشارع الصابونى رحمه الله •

فى المحكمة الباشوية

عقدت المحكمة الباشوية جلسة يوم 31 غشت للنظر فى قضية خمسة أشخاص من المتهمين بجرائم أثناء حوادث 16 غشت فحكمت على ثلاثة منهم بسنتين سجنا وعلى واحد بثمانية عشر شهرا وعلى الخامس بثلاثة أشهر •

تنبيه الى التجار الذين أصيبوا بضياع فى بضائعهم أثناء الحوادث

بناء على المفاهمة التى وقعت بين سعادة رئيس الناحية والغرفة التجارية حول التعويضات الخاصة بالتجار الذين تضرروا أثناء الحوادث الاخيرة بضياع أو أتلاف فان الغرفة التجارية تذكرهم بأن يقدموا طلبا لرئيس البلدية تحت اشراف رئيس الغرفة التجارية يبينون فيه نوع البضائع الضائعة وقيمتها وتوجد بمكتب الغرفة التجارية أوراق خاصة لهذه الطلبات تطلب كل يوم من المكتب من الساعة الرابعة الى الخامسة مساء وتقدم هذه الطلبات قبل سابع شتنبر الحالى •

م • ١٠

سلا

رزء جسيم

سلا (2 شتنبر – لمراسلنا)
عصفت يد المنون بعقيلة من ارفع البيوتات لا تزال فى ميعة الشباب وريعان الفتوة وتركت زوجها الحنون وبنيها الصغار ووالدها المكلوم فى حزن عميق وأسى عظيم •

انها الموت لاتبقى ولاتذر ولا يردها عند حلول الاجل علاج أوتميمة ولكن خطبها يتفاوت وخسارتها تعظم اذا هى نزلت بشبان لايزالون غض الاهاب

أجل أجابت داعى ربها فى الليلة الاخيرة زوجة الطالب الاجل السيد الحاج عبد المجيد بن المنعم السيد الحاج عبد العزيز حمدوش أحد تجار سوق مديونة بالدار البيضاء وكريمة المفضال المحترم السيد الحاج التهامى التازى التاجر والملاك بتفلت وقد وافاها الاجل المحتوم على اثر مرض عجز عن علاجه أمهر الاطباء • وتركت زوجها المنكسر ووالدها المكلوم منهدين تحت وطأة هذا الرزء الجسيم والكارثة العظمى

وما كاد يطرق نعيها الاسماع حتى خف أهل المدينة للتعزية فى هذا المصاب الجلل •

وبعد اجراء الشعائر الدينية شيعت جنازة الزوجة الشابة فى موكب مهيب الى مرقدها الاخير

ونحن ازاء هذا المصاب نقدم أحر تعازينا الى أفراد العائلتين الحمدوشية والتازية وعلى الخصوص زوجها السيد الحاج عبد المجيد الذى لم يجد صبرا على هذا الفراق ووالدها السيد الحاج التهامى وأخيها السيد حميد وسائر أقربائها ونرجو لهم جميعا صبرا جميلا وعزاء جزيلا وللفقيدة الرحمة والغفران والسكنى فى دار الجنان •

أبو سلوى

اوفوس

مبايعة سيدى محمد بن مولاى عرفة

اوفوس (31 غشت – لمراسلنا)
عمت بيعة جلالة السلطان الجديد سيدى محمد السادس نصره الله الناحية الصحراوية

ففى قبائل الرتب باوفوس قام القائد السيد يوسف واحدا عامل وادى الرتب بتنظيم البيعة على الكيفية التقليدية المتبعة حضرها رجال المخزن السعيد وعدول المحكمة الشرعية والعلماء والفقهاء والشرفاء العلويون والتجار والاعيان والاشياخ وأعضاء الجمعية الاحتياطية والمحكمة العرفية وأئمة المساجد

وقد التأم الجمع بساحة ضريح أبى العباس سيدى احمد بن عبد الصادق «علام النبى» وبعد تلاوة نص الرسالة الواردة من الصدارة العظمى بايع أهل القبيلة الرتبية وناحيتها ملكهم الجديد على السمع والطاعة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتعاون الوثيق فيما يرجع على الشعب المغربى بالخير والبركة والرفاهية والازدهار والترقى والتقدم الى الامام •

فاس

حول حركة الاصلاح والترميم بجامعة القرويين

فاس (31 غشت – لمراسلنا)
جامعة القرويين العامرة من اقدم الجامعات فى العالم الاسلامى ، فقد بنيت بعد جامعة الزيتونة بتونس الخضراء ،وكان ميلادها على يد امراة قانتة ابت الا ان تنفق مالها الموروث فى تخليد ذكرها بهذا التراث الدينى والمعمارى الخالد ••• وذلك فى عهد الدولة الادريسية ، وفى الفترة التى كان فيها على دست المملكة يحيى بن محمد بن ادريس ذلك الملك الذى بويع بعد وفاة اخيه على بعهد منه فكان عصره الممتد من سنة اربع وثلاثين ومائتين الى سنة خمس واربعين ومائتين من ازهر عهود التاريخ المغربى ، واروعه بمعالم العمارة والحياة ، وكان انشاء هاته الجامعة فى اخر ايام حياة هذا الملك اى سنة 245 ، ويذكر التاريخ انه اعان على القيام بهذا العمل الانشائى بفضل اشرافه ومساعدته المادية والمعنوية، ولم تكن القرويين العامرة فى ايامها الاولى على هذا النمط العظيم الذى نشهدها عليه الان ، بل كانت صغيرة المساحة قاصرة الرقعة ، ولكنها مجهزة بكل ما يحتاج اليه مسجد اسلامى تؤدى فيه الصلوات الخمس ، وتباشر فيه صلاة الجماعة والجمعة ، وكانت هاته الجامعة منذ تاسيسها وتشييدها رمز مدينة فاس عاصمة العلم والعرفان فبفضلها استطاعت مدينتنا الخالدة ان تنال هذا اللقب الذى لا تنازعها فيه مدينة مغربية اخرى•

وبعد مرور نحو مائة عام على هذا التاسيس سرت فى نفوس المشرفين على الامة الرغبة فى تجديد الجامعة وتوسيعها ، باعتبارها اعظم تراث عربى رائع ، وكانت على راس البلاد اذ ذاك سلطة اموية يجلس على عرشها هشام الثانى الملقب بالمؤيد وقد سمع بالشهرة التى تتمتع بها جامعة القرويين العامرة فاصدر اوامره الخاصة لولاة الامر بتوسيع مسجد القرويين واضاف اليه اكثر من نصفه ، وعندما انتهت حركة العمل ظهر المسجد القروى فى اطاره الجديد متمتعا برونق الحضارة الاندلسية وبمساحة واسعة زادت عظمته ، وانتهى هذا العصر بهاته الماثرة الرائعة، ومضت مائة عام اخرى ، فاذا الارض غير الارض ، بالدولة اللمثونية تبسط نفوذها على المغرب وكان من الطبيعى ان يتوجه يوسف ابن تاشفين واسطة عقد هذه الدولة نحو اعمال الانشاء ، فاتجه نحو جامعة القرويين العامرة فاضاف لها قسما جديدا جعلها تكتمل نموها وتصبح مساحتها مثل المساحة التى توجد فيها الان ، وهكذا انتهى عمل البناء فى هذا العهد الزاهر لتبتدىء عهود اخرى : عهود الاصلاح والترميم والتاثيث ، فجاء عصر المرينيين والموحدين واصبحت القرويين متوفرة على علماء اعلام ، وفنون الدين واللغة ومختلف الرياضيات والطبيعيات ، وجاء من بعد المرينيين الوطاسيون ، فاحيوا ما اندثر من رسوم الجامعة ، وجددوا زخرفها وتتابعت عمليات الاصلاح فى عهد دولة السعديين الاشراف سواء من حيث البناء او من حيث النظام الدراسى، واخيرا جاءت دولة الشرفاء العلويين ، ولا يخفى عمل سيدى محمد بن عبد الله بن اسماعيل العلوى السلطان المصلح ، وعمل مولاى رشيد بن مولاى الشريف •

هاته خطرات حول ماضى الجامعة القروية كتبناها بايجاز ليطلع على جوانبها جميع من يهمه تاريخ النهضة العلمية فى بلاده حتى يسجل فى ذاكرته شريطا مصغرا مفهوما يعتمد عليه فى حقائق التاريخ ومن اراد الاسهاب والتفصيل فما عليه الا تعقب كتاب الاستقصاء فى تاريخ المغرب الاقصى ومن المعلوم ان الحديث ذو شجون ومناسبات ، والواقع ان حركة الاصلاح والترميم الجارية فى جامعة القرويين العامرة منذ سنتين هى التى لفتت نظرنا لهذا الموضوع ، فان فاس شعرت بالحاجة الملحة فى اعادة النظر فى البناء وما استجابت الاحباس الا بعد الاخذ والرد حيث وقع تقسيم العمل فى الجامعة الى اربعة اقسام ، ابتدىء العمل فى القسم الاول فى اول الخطوات ولم يتم الا فى شهر رمضان المعظم الماضى حيث تم فتح تلك الاماكن التى تصدت لها يد الاصلاح ، ويوجد ضمن اماكن الاصلاح الارض التى وقع تزليجها بالزليج الرومى الشبيه بالزليج الاندلسى ، والجدران التى وقع تجديد رسومها وزخارفها ونقوشها تجديدا متقنا رائعا كما يوجد ضمن عمليات الاصلاح السقف الذى وقع تبديله بسقف جديد معتمد على الاسمنت المسلح ، والاعمدة والاساطين التى وقع تجديد بعضها واصلاح بعضها ، كما اشتملت عملية الاصلاح على تغيير جوهرى فى المستودعات الخاصة بصلاة النساء ، وفى الخزانة القروية الصغرى التى يوجد مكتبها بالمستودع الموجود على خط شارع بوطويل ، وفيما يخص اماكن الاستيداع الموجودة تحت ارض المستودع ، والتى كان اجدادنا يستعملونها لخزن الزيتون والوقود والمصابح فقد الغيت بموافقة مصلحة الاثار والفنون الجميلة ، وذلك لانتهاء فائدتها ، وعدم تمثيلها لاى مظهر اثرى رائع وبذلك استحالت فى عملية الاصلاح الى مكان للوضوء والنظافة حيث وضعت فيه « فسقيات » واحدة طويلة مملوءة بالماء يصطف على طولها المتوضؤون واخرى بالناحية اليسرى ، وثالثة بالناحية اليمنى ، وهاتان الاخيرتان صغيرتان، وهاته القاعة الخاصة بالوضوء متسعة ، ويتسرب لها الضوء والشمس من منافذ خاصة ، ومزلجة بنفس الزليج الرائع ومن جهة اخرى فان القسم الثانى قد ابتدىء العمل فيه منذ عدة ايام ولا شك ان العاملين فى هذا الميدان الانشائى يستجيبون لرغبتنا الاكيدة التى طالما عبرنا عنها ، وهى مسالة العمل بسرعة ونشاط ، وتسخير الايدى العاملة بكثرة مثلما وقع فى بناء المحكمة الشرعية الجديدة بباب الحديد ، فعسى ان لا ينتهى العام الحالى حتى تكون الاقسام الثلاثة الباقية منتهية ، وبذلك نرى من جديد جامعة القرويين العامرة ترفل فى حلل التجديد ، وتاخذ بعض ما فى عصرنا كى تضيفه لما خلفت العصور الاخرى من تاريخ المغرب الزاهر **محمد – سى**

الغرفة المغربية للتجارة والصناعة (اعلان من ادارة التجارة والملاحة التجارية)

ليكن فى علم حضرات التجار المنتمين الى هذه الغرفة أن ادارة التجارة والملاحة التجارية فى الرباط أخبرتنا بما يلى :

«تم عقد اتفاقية تجارية بين فرنسا والنمسا وقد دارت المفاوضات بشأنها فى عاصمة فيينا من يوم 15 الى يوم 29 يونيه 1953

كما تم عقد اتفاقية تجارية بين فرنسا وايرلندا بتاريخ 2 مايه 1953

وعقد أوفاق تجارية لجلب مواد غذائية مع منطقة الاسترلينى والنرويج وهنغاريا»

ولاجل الاطلاع على جميع البيانات التكميلية تتعين المخابرة مع مكاتبنا فى عمارة السبتى بدار كامبينى بفاس البطحاء •

الرئيس : محمد الحبابى

الصرف فى طنجة

يوم فاتح شتنبر 1953

البسيطة	9،25
الدولار ورق	400
الدولار ذهب	900
الجنيه ورق	1•017
الجنيه ذهب	4•000
الفرنك السويسرى	93،80
الاسكودو	13،96

المباريات الرياضية لكرة القدم

مباريات القسم الشرفى

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)
على الساعة الثانية وربع : الروشنوار ضد الاولمبيك • الفيصل: الم بوسار • على الساعة الرابعة : اليوسم ضد الراك • الفيصل : السيد البوكيلى •

بمراكش (ملعب الحارثى)
على الساعة الرابعة : السام ضد المولودية الوجدية • الفيصل : الم فرانكو •

بمكناس (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : اليوسديم ضد طنجة فاس • الفيصل : السيد بوبكر بنشقرون •

بالرباط (ملعب موانا)
على الساعة الرابعة : الفتح ضد المغرب الفاسى • الفيصل : السيد محمد سعيد (ملعب سطاد) على الساعة الرابعة : سطاد ضد الوداد • الفيصل : السيد بوبكر الازرق •

مباريات اندية القسم الممتاز :

بالدار البيضاء (ملعب فيليب)
على الساعة العاشرة : البريد البيضاوى ضد الايديال • الفيصل : السيد لطفى •

(ملعب الرجاء) على الساعة الرابعة : الرجاء ضد الاتحاد الرياضى بآسفى • الفيصل : الم اسور •

بفضالة (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : نادى فضالة ضد اليوسا • الفيصل : الم سوكس •

بسيدى قاسم (ملعب الاتحاد الرياضى)
على الساعة الرابعة : الاتحاد الرياضى لسيدى قاسم ضد المغرب الرباطى •

بميناء ليوطى (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : نادى القنيطرة الاسلامى ضد الكوكب المراكشى • الفيصل: السيد الدكالى

بالجديدة (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : نادى الجديدة ضد الاتحاد الوجدى • الفيصل : الم مارونى •

اندية القسم الثالث

بالصويرة (ملعب نادى الصويرة)
على الساعة الرابعة : الجمعية الرياضية للصويرة ضد نادى عين السبع • الفيصل: حسن بنشقرون

بفاس (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : الاتحاد الرياضى الفاسى ضد البريد الرباطى الفيصل: الم اتيول •

بمراكش (ملعب الحارثى)
على الساعة الثانية وربع : الجمعية المراكشية ضد الاتحاد البيضاوى • الفيصل : السيد الزيانى •

بوزان (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : اولمبيك وزان ضد الشرطة الفاسية• الفيصل الم مزاسالما •

بسلا (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : نادى سلا الاسلامى ضد فرقة الانرجى الوجدية • الفيصل : السيد السالمى •

بتازا (الملعب البلدى)
على الساعة الرابعة : نادى تازا ضد الكاب • الفيصل : الم بانون •

الرباط

مدرسة مولاى يوسف الثانوية موعد افتتاح السنة الدراسية

فى يوم الخميس فاتح اكتوبر على الساعة 8 صباحا –

– لتلاميذ الاقسام الابتدائية
– والمرشحين لولوج القسم السادس
– وتلاميذ الاقسام الثانوية الواجب عليهم أداء امتحانات التنقل
– والمرشحين لتحضير شهادة الدروس الثانوية الاسلامية •

يوم الاثنين 5 اكتوبر على الساعة 8 صباحا – لجميع الخارجيين من تلاميذ الاقسام الثانوية

موعد دخول التلامذة الداخليين يوم الاربعاء 30 شتنبر قبل الساعة 6 مساء –

– المرشحون لدخول القسم السادس
– المرشحون لتحضير شهادة الدروس الثانوية الاسلامية
– التلاميذ الواجب عليهم أداء امتحانات الانتقال

يوم الاحد 4 اكتوبر قبل الساعة 6 مساء – جميع التلاميذ الثانويين المقبولين للدخول مباشرة الى قسم أعلى من الذى كانوا فيه

تنبيه – تباشر عملية مراقبة مجموعة الملابس والادوات المدرسية ابتداء من يوم الاثنين 28 شتنبر على الساعة 8 صباحا •

**

تقييد أسماء التلاميذ الجدد

1 – للاقسام الثانوية

من 20 الى 30 شتنبر كل يوم من الساعة 9 الى الساعة 11 قبل الزوال •

2 – الاقسام الابتدائية

يوم الجمعة 25 شتنبر من الساعة 9 الى الساعة 12 زوالا •

الملفات الواجب تقديمها :

1) – نسخة من تاريخ الولادة وابتداء من أول أكتوبر 1953 يتعين أن يكون جميع تلاميذ مدرسة مولاى يوسف الثانوية مقيدين فى سجل الحالة المدنية •

2) – شهادة التلقيح ضد الجدرى وضد التيفويد

3) – شهادة مدرسية مفصلة يحررها ويمضيها مدير آخر معهد دراسى كان يغشاه التلميذ •

وفيات

الدار البيضاء

● تلقينا بمزيد الاسى والاسف نعى والدة السيد ابراهيم بورقية أحد رجال الاعمال بالبيضاء وشقيقة السيد محمد بورقية خليفة رئيس الغرفة التجارية باكادير والعضو بمجلس شورى الحكومة وقد وافاها الاجل المحتوم بعد مرض طويل لم ينفع فيه علاج وبعد اجراء الشعائر الدينية نقل الجثمان الى مرقده الاخير فى موكب رهيب مشى فيه العلماء والعدول والاشراف والاعيان

فالى عائلة المرحومة عموما ونجليها الشقيقين السيدين ابراهيم ومحمد تعازينا الحارة راجين لهم الصبر والسلوان ولفقيدتهم المغفرة والرضوان • **ع • محمد**

فاس

● انتقلت الى عفو الله تعالى حليلة الفقيه السيد محمد بن ادريس العلمى من كبار الفلاحين ولقد كان هذا الرزء الجسيم ثقيل الوطأة على الزوج المسكين وعلى عائلته وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان الزوجة حمل نعشها على الرؤوس الى مرقدها الاخير

فنرفع تعازينا الحارة فى هذا المصاب الى جميع أفراد العائلة وعلى الخصوص زوجها المكلوم وانجالها الميامين سيدى محمد وسيدى عبد الرحمن راجين لجميع أفراد الاسرة العلمية والتوزانية الصبر والسلوان وللفقيدة الكريمة مقعد صدق عند مليك مقتدر •

● كما انتقل الى المغفرة الالهية جنا بالتاجر السيد ابن موسى ولقد عز فراقه على أبنائه العاملين

فنتقدم بأحر التعازى فى الفقيد الى نجله سيدى محمد على الخصوص والى زوجته وجميع أفراد عائلته على العموم راجين لهم الصبر والسلوان وجميل العزاء وللفقيد الراحل مغفرة من الله ورضوانا وشآبيب الرحمات **محمد – سى**

ازرو

اجاب داعى ربه السيد هنا بن موح الفسكاوى من قدماء المحاربين وصاحب سيارة تاكسى •

وقد وافاه الاجل المحتوم فجأة وعلى اثر سكتة قلبية بباب مقهى فنعزى اهله وذويه فى هذا المصاب الجلل ونرجو لهم الصبر الجميل وللفقيد المغفرة والرضوان •

ذكريات باستور

تابع (ص 3)

وقد كان جميع من علم بوصولهم محققا من هلاكهم غير أن صيحات الامل والاعجاب سرعان ما رددها الباريسيون وسكان العالم معهم عند ما أفلت هؤلاء المصابون باستثناء ثلاثة من بينهم ، وفى مقابل هذا النجاح وجه قيصر روسيا لباستور وسام (سانت آن) المرصع بالديامانت مع 100 000 فرنك للشروع فى بناء معهد مخصص لمحاربة المكارب هذا المعهد المعروف اليوم بمعهد باستور ثم توارادت الاكتتابات بالملايين من جميع أنحاء العالم **الصاحب**